

تفسير سورة الأنفال (91) تفسير الآيات 05 – 45 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:04](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد - [00:00:27](#)

بال فرعون والذين من قبلهم كفروا بايات الله واخذهم الله بذنوبهم ان الله قوي شديد العقاب ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم - [00:00:48](#)

كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايات ربههم فاهلكناهم بذنوبهم واغرقنا ال فرعون وكل كانوا ظالمين في قوله عز وجل ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم - [00:01:06](#)

وذوقوا عذاب الحريق ولو ترى يعني لو تبصر لو تعالين بعينك وتشوف عند موت الكافرين كيف تنزع ملائكة العذاب ارواحهم لرأيت شيئا لو تعالين ذلك كان ينجلع القلب كثير من علماء التفسير - [00:01:31](#)

يجعلون المخاطب محمد عليه الصلاة والسلام قوله ولو ترى يتوفى الذين كفروا يعني لو تعالين يا محمد هؤلاء الكفار عند موتهم لرأيت امرا فظيحا منكرا المفجع غريبا تنقطع منه نياط القلب عندما يراه الانسان بعينه يكاد ينجلع قلبه اذا رأى ملائكة العذاب وهم - [00:01:57](#)

يقبضون ارواح الكافرين من من شر ما يرى من صور الملائكة الغلاظ الغلاظ الشداد الاقوياء في صور في صور تزعج خاطر وتحزن القلب وما ظلمهم الله كما قال وما ربك بظلام للعبيد - [00:02:20](#)

هم ظلموا انفسهم تفسير او جعل المخاطب النبي محمد عليه الصلاة والسلام ما هو بلازم لان اذا افسرنا ولو الدعاء ولو ترى يا يا من تتأتى منه الرؤيا يا من تتأتى منه الرؤيا - [00:02:46](#)

اي شخص اي شخص يعالين هؤلاء الكافرين عند موتهم ما يستطيع يتحمل ما يستطيع يتحمل هو صراخه وهم اهل ما يسمعون. اهل ما يسمعون. احنا بنشوف الناس وهم نايمين على فراش واحد على حصير واحد - [00:03:11](#)

وعلى وسادة واحدة وتحت غطاء واحد هذا يشوف منامات كأنه في جنات الخلد يتمتع ويسعد ويسر ويفرح ويحس بذلك في جسمه. وعندما يقوم يقوم نشيط فرحان لحسن ما رأى واحد جنبه يشوف انه في عذاب وانه في جحيم وانه في امراض وانه عليه عقارب ووحوش وعشرات ومن كل ملأ من كل ناحية - [00:03:32](#)

العذاب واللي جابه ما يحس بها مشاهد معين بالعين شوف انت كل ليلة يكاد الناس يبصرون. واحد يرى في المنام شيء امور خطيرة جدا جدا وقد يقوم من نومه منزعا لشدة ما رأى ويرى الام الام يمكن يشوف الواحد يضربه يحس بالضرب بعد - [00:03:57](#)

واللي جنبه ما حسوا بشي ولا رأوا شيئا فكذلك عند الموت الناس يشوفونه ما يشوفون اللي يراه من يطلعه الله والله تعالى عجب عجب عن عباده هذه الرؤيا لانهم لو رأوها لانخلعت قلوبهم. لو رأوها الناس لانخلعت قلوبهم. لذلك حجب الله الرؤيا عن الناس من اجل - [00:04:17](#)

واهلك وهو ينازع سكرات الموت ولا يدرون ولا يدرون وش اللي عنده وش لاقى وش اللي يشوف بعينه وش التهديدات اللي يسمع وش الضرب اللي اللي يضربه ما يرون من ذلك شيء - [00:04:40](#)

وانا اضرب مثل قريب منه. لان النوم اخو الموت النوم اخو الموت. الله يتوفى لموسى حين موتها والتي لم تمت في منامها. فامسك التي قضى فيها يمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى - [00:04:54](#)

فربنا يقول للنبي محمد ولو ترى ولكل من تتأتى منه الرؤية لو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم يعني خص الضرب بالوجه لاني مجمع ما يدافع الانسان عنه - [00:05:08](#)

مجمع العيون مجمع الان مجمع الفم مجمع كل شيء. ولذلك الانسان لو شيء شيء يبي يضربه يحط ايده على وجهه خش ما يحط ايده على صدره ولا على رجليه يحطه على وجهه. خايف الضربة تيجي على الوجه - [00:05:26](#)

ما يحمله الانسان. فيخصونه بالضرب على الوجه والدبر فضايح وفظايح يراها. ولسه توه ما راح لسا ما مقبل على الدار الاخرة لسة مقبل على بلايا عظام ومصايب كبار ما يدري. لسه للان ما دخل فيها. ما دخل في المعمة الكبرى من عذاب - [00:05:39](#)

في نار جهنم انما هذه مقدمات عند الموت ولاحظنا ان الله تبارك وتعالى وصف هذه الحالة في مقامين من كتابه الكريم وصف هذه الحالة ضرب الملائكة الملائكة العذاب - [00:06:00](#)

موتى الكافرين في موضعين من كتاب في هذا المقام من سورة الانفال وفي سورة محمد عليه الصلاة والسلام بعد ذكر ابليس والكافرين الذين خرجوا من دارهم بصرا ورتاء الناس والمنافقين الذين غرتهم الحياة الدنيا - [00:06:18](#)

الذين غرسوا الحج الدنيا ووصونوا بطالة للكافرين ومطائر اليهود والملاعين في ناس في سورة محمد يقول ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم. ذكر الشيطان - [00:06:41](#)

ذلك بانهم قالوا الذين كفروا سنطيعكم في بعض الامر. مطائل الكفار. والله يعلم اصرارهم. فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربونك وجوههم وادبارهم وبين السورتين مقامات طويلة مقامات طويلة تقريبا حوالي آ حوالى عشرة خمستاشر عشرين جزء - [00:06:57](#)

حوالي عشر حوالى عشرة اجزاء فين بان آ سورة الانفال وبين سورة محمد عليه الصلاة والسلام اللي فيها المقام الثاني. هم مقامين في الكتاب الكريم مقامين في الكتاب الكريم يصف حالة الكافرين يعني حالة من حالات الكافرين. عندما تتوفاهم الملائكة العذاب عندما تتوفاهم الملائكة العذاب - [00:07:17](#)

يضربون في هذا بعد ما ذكر هؤلاء المنافقين وابليس والكافرين من اهل مكة الصناديد اعداء الله الذين خرجوا محادين لله ولا ولدينه ولدينه ذكر قال هنا ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم مدبرة - [00:07:38](#)

هناك يقول ان الذين ارتدوا على ادبارهم. من بعد ما تبين له هدى الشيطان سول لهم واملى لهم. زخرف لهم مثل ما قال هنا الشيطان واعمالهم. سوى ذلك انهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله اليهود والكفار سنطعك سيكونون مطايا لهم. سنطعكم في بعض الامر. والله يعلم اسرارهم فكيف - [00:07:57](#)

يعني تعالين لو كان عندها لو تشوف بعينك. فكيف يتعجب! كيف هنا للتعجب! اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وطبعا انا ذكرت في وقت ليس ببعيد تعريف للملائكة والايمان بالملائكة من اركان الايمان - [00:08:17](#)

الامام الايمان بالملائكة من اركان الايمان بالله. يعني اللي يموت ولم يؤمن بالملائكة الى جهنم رأسا اركان الايمان ستة وarkan الاسلام خمس اي واحد يلقي الله بدون ركن من هذه الarkan الى جهنم - [00:08:44](#)

خارج عن دين الاسلام ان ضيع ركن من اركان الايمان راح وان ضيع ركن من اركان الاسلام راح اركان الايمان ستة وهي ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره. حلوه - [00:09:05](#)

من الله عز وجل وarkan الاسلام خمسة اللي قال في حديث ابن عمر بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء - [00:09:27](#)

الزكاة وصوم رمضان وحج البيت الحرام لمن استطاع اليه سبيلا هذه الarkan الاحداشر ان كان الاحداشر ركن للايمان والاسلام لابد ان

يتحصن المسلم بها والا لا نجاح له تؤمن بالله في حديث جبريل - 00:09:40

لما كان جالس النبي عليه الصلاة والسلام يحدث الناس يقول لي في حديث عمر وابي هريرة اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر - 00:10:01

ولا يعرفه منا احد حتى دنا يعني لا هو بغريب اه يعني اقول ما هو من اهل البلد بس ما في احد يعرفه ولا عليه اثر السفر لان السفر الاول ما اما على جمال ولا على حمير ولا على رجلين - 00:10:14

لا طيارة ولا سيارة مكان الغبار يملأ ثياب المسافرين. وجه المسافرين ويصير كانه ما تموت في الطين والتراب هذا جاي جميل الصورة كأنه قمر يمشي على الارض. ما عليه اي اثر للسفر نازل من السماوات العلى من عند العرش العظيم - 00:10:30

فيما يحتاج الى في لحظات يأتي في هذه المسافة التي خمسين الف سنة وهو يجيه في لحظات يصل من السماء الى الارض ما يحتاج الى ولا سوء ولا عناء ولا سفر ولا وعطاء السفر - 00:10:49

اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى دنا وسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه. ووضع يديه على فخذه متأدب مع حبيب الله ورسوله. شيخ الملائكة يتأدب مع شيخ المرسلين - 00:11:03

لانه افضل منه محمد افضل من جبريل. لا يشكون فيتأدب معه ويجلس كجلسة المدرب طالب عنه اللي بيحب له الوحي علمه شديد القوى زمرة فاستوى ومع ذلك عشان يتلقى منه في نفسه ويعلم من يرى. الادب مع حبيب الله ورسوله. يقول فحتى دنى فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. واسند - 00:11:26

الى ركبتيه ووضع يديه على فخذه ثم قال يا محمد ما الايمان قال يعلي عشان يتعلم الحاضر قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره القدر خير الشر هذا ما جات في لفظة البخاري في كتاب الايمان القدر خيره وشره. ما جات في في صحيح البخاري في كتاب الامام ولكنها جاءت في موضع اخر من صحيح البخاري - 00:11:48

واما في مسلم في كتاب الايمان وان تؤمن بالقدر خيره وشره. بعض امره من الله عز وجل قال صدقت السائل يقول للمجيب صدقت فقال عمر او ابو هريرة فعجبنا كيف يسأله ويصدق؟ العادة اللي يسأل ما عنده علم - 00:12:19

العادة اللي يسأل يطلب العلم فكذا صدر لي صديق يقول عنده علم اللي يقول لك انك صادق في هذا الخبر ما عنده علم بصدقك وان كلامك مطابق للواقع. والحقيقة وقال فلما قال صدقت قالوا فعجبنا كيف يسأله الصديق ثم قال يا محمد - 00:12:42

ما الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لوحده وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت الحرام ان استطعت اليه سبيلا. قال صدقت - 00:13:01

قال عمر او ابو هريرة فعجبنا كيف يسأله ويصدق ثم قال يا محمد ما الاحسان ايمان واسلام واحسان هذا طبعا هذا درب السعداء درب السعداء في الدنيا والاخرة اللي يكونوا مؤمنين مسلمين محسنين - 00:13:18

محسني قال ما الاحسان؟ وطبعا يعتبر من اعلى درجات الايمان الاحسان من اعلى درجات الايمان فقال ما الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه الاحسان احسانك للعمل. ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:13:39

يعني الانسان ما في شك لو انه يرى الله والله لا يراه احد قبل الموت وطبعا الكفار محجوبين عن رؤيا الله يوم القيامة والمؤمنون يرونه كما يرون القمر ليلة البدر ليس دونها والشمس في رابعة النهار ليس دونها سحب - 00:14:04

والنبي يقول انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا وقال وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة. يعني وجوه عليها اثر النعيم من رؤيتها لله عز وجل ويعتبر اهل الجنة مع ما هم فيه من النعيم المقيم. ان رؤية الله هي احلى احلى واعلى واجل نعيم الجنة - 00:14:23

يرون ان نعيم الحور والقصور والخدم والحشم والنعيم المقيم لا مرض يا حرام ولا وجع ولا صب ولا غائط ولا بول نعيم مقيم على تمام النعيم لكن رؤيتهم لله اعلى واجل واكرم عندهم واحب اليهم من جميع نعيم الجنة التي يتبعون بها. ولذلك ربنا - 00:14:45

للذين احسنوا للذين احسنوا يعني عملوا صاروا محسنين في الدنيا قال للذين احسنوا الحسنى يعني الجنة وزيادة زيادة عن نعيم

الجنة وهو النظر الى وجه الله الكريم والنبي عليه الصلاة والسلام لما في ليلة الاسراء سئل يقول ابو ذر النبي ارأيت ربك - [00:15:15](#) يعني ليلة ليلة الهجر ليلة المعراج. ارأيت ربك؟ قال نور انا اراه وفي لفظ في صحيح مسلم حجاب النور او النار لو كشفه لاحرق سبحات وجهي ما انتهى اليه بصره من خلقه - [00:15:36](#)

ما يتمكن احد من دار الدنيا ان يتلقى ان يتمكن من رؤية الله في دار الدنيا ما خلقوا لهذا انما في النعيم نعيم الجنة خلقوا برؤية الله عز وجل. ولذلك الله سبحانه يجعل لاهل الجنة كل يوم جمعة مثل ما كانوا يجتمعون في المساجد يعبدونه ويشكرونه - [00:15:55](#) ويقومون فرائضه وشرائعه يجعل لهم كل يوم جمعة بالنسبة للجنة زيارة في جنات النعيم لله عز وجل اهل الجنة فتنصب لهم الكراسي والاسرة ويجلسون عليها وبعضهم يجلس على ارض الجنة لترابها المسك والزعفران وترابها - [00:16:15](#) يعني لا نظير لارضها واللي قاعدين على الارض لا يرون ان اصحاب الكراسي اعلى منهم منزلة. ما فيها دليل في الجنة. ما فيها واحد يحس بانه عنده عنده نزوله او عنده نقص ما في. كلهم فرحوا - [00:16:36](#)

بما اعطاهم الله عز وجل من النعيم المقيم فيقول تتمنى وتعطى. يقول اعطيتنا سكنتنا القصور واعطيتنا الحور. وتفضلت علينا وانعمت وابعث لنا من نار الجحيم لك الحمد ولك الشكر - [00:16:52](#)

يقول ان لكم عندي موعدا. ثم يتجلى لهم فلا يكون شيء احب اليهم من رؤيتهم لله عز وجل فتجمل وجوههم ويزداد بهاؤهم وجمالهم وحسنهم ورونقهم فيما لم يكن يخطر على البال ولم يدر في الخيال - [00:17:10](#)

لذلك عندما يرجعون الى نساءهم اللي في قصورهم يتعجب نساءهم من رؤية جميلين كأنهم اقمار وشموس وهم عند نساءهم لكن عندما يرجعون من بعد النظر الى رؤية الله عز وجل يكونون في حالة اخرى فوق عالية غالية لا نظير لها لا - [00:17:30](#) وجوه يومئذ ناضرة عليها النعمة عليها النعمة اللي ربها ناظرة. اما الكفار يقول انهم يومئذ عن لمحجوبون ما هم اهل الكرامة ولا اهل رؤية الله عز وجل. وطبعا بعض اصحاب البدع من اهل الاهواء لا يؤمنون برؤية الله - [00:17:50](#)

والزمن شاري شخ في كتابه الكشف يقول ما يمكن رؤية الله رؤية اللهجة ما يمكن. لانه اذا رؤية محصور يا اخي انت حكمت على الله حكمت على الله. والله يقول لي وجوه يومئذ - [00:18:13](#)

الى ربها ناظرة وانت تقول ما يرونه. في كتابه الكشف اللي اغتر به كثير من الجهلة والرعاء ممن تنسبون الى العلم وغيرهم ولما قالوا له يقول لك ما لان الله يقول - [00:18:28](#)

الى ان الله يقول لما موسى قال ربي ارني انظر اليك. طبعا موسى ما قالها تلقائيا. موسى قالها من الحاح بني اسرائيل عليه في بني اسرائيل عليه قلوب ارنا ربك يا موسى ارنا الله جهرا. فلما جاء عند الموعد في جبل الطور قال ابا ارني انظر - [00:18:42](#) قال لن تراني فاخذ هذا الجاهل عجيب المعرفة باللغة العربية ويضطر به كثير الناس وجعلوه ينام في اللغة العربية يقول ان كلمة لن للنفي على التأييد ومعنى كلمة لن للنفي على التأييد. وما دام قال لن تراني في قصة آ موسى مع لما قال له ارني لانظر اليك. قال لن تراني. معناه ان ما يمكن يرى - [00:19:03](#)

لا في الدنيا ولا في الآخرة يا غافل يا جاهل. تقول هذا الكلام وربنا يقول في القرآن الكريم ان اليهود لما يبقوا في قصة اليهود انهم يتمنون يقولوا من يتمنوه ابا - [00:19:28](#)

الدنيا يقول الواحد من اليهود وده يعيش الف سنة هم احرص الناس على الحياة ما يريدون الموت اليهود لا يريدون الموت وهم اشد الناس حرصا على البقاء في الدنيا لان عارفين ان وراهم عذاب الجحيم - [00:19:45](#)

سيحرسون اشد الحرص على الحياة. يقول ربنا في سورة البقرة ولتجدنهم احرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا حتى من الكفار يبدو ادهم لو يعمر الف سنة وما هو به يزحزحه من عذاب عمر. وبعدين ويقول ولن يتمنوه ابيه الموت ولن - [00:20:02](#) يتمنوه ابا بما قدمت ايديهم طب لو كانت لا للناس على التأييد يوم القيامة يقول ربنا ان كل كافر في عذاب الله عندما تكون في وسط جهنم يقول يا مالك - [00:20:22](#)

يا ما لك ليقتضي علينا ربك يهلكنا ربك. ادعي ربك يا مالك ان يهلكنا عشان نستريح من عذاب الجحيم ونادوا يا ما لك ليقتضي علينا

ربك. قال اني كل يذكّر اربعين سنة من مقدار الدنيا اربعين سنة وهو في جهنم ثم يرفع راسه ويقول انكم ماكثون - [00:20:42](#)
لقد جنناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون صوم يفتي منّا الموت يتمنى الموت في جهنم ما كانش يقول ان امير المؤمنين ما
يرون ربهم لانه قال لموسى ان اولاً لن ترى لن تراني في الدنيا - [00:21:01](#)
لان النبي معلم الناس الخير اللي ما ترك اي شيء يقرب الى الله الا عن ربه ولا شيء يبعد عن الله الا عرف به وحذر منه يقول انكم لن
تروا ربكم حتى تموتوا - [00:21:15](#)

وربنا يقول في صريح القرآن وجوه يومئذ ناضرة الى ربها نظرة. وابن القيم رحمه الله يقول يا فيا نظرة فيا نظرة اهدى الى الوجه
نظرة. امن بعدها؟ امن بعدها يسلو المحب المقيم؟ بعد هذه النظرة يبي يبي يسعدون - [00:21:27](#)
يبون ليل ونهار يرون الله عز وجل. لما رأوه من النعيم المقيم. يقول فهي نظرتان اهدت الى الوجه نظرة. امن بعدها يسلو المسيب
ويقول فحي على جنات عدن رحمه الله. فحي على جنات عدن. يعني يلا هلموا الى جنات عدن فانها - [00:21:47](#)
منازلنا الاولى وفيها المخيم منازلنا الاولى وفيها المخيم على اننا سبي العدو فهل ترى؟ نرد الى اوطاننا ونسلم؟ ثم يقول فيا نظرة
اهدت الى الوجه نظرة امن بعدها المقيم؟ هذه نسأل الله عز وجل ان يمتنعنا بالنظر الى وجهه الكريم - [00:22:07](#)
لا يحرمنا من ذلك بمن بمنه واحسانه وجوده فهو ربنا يقول للنبي عليه الصلاة والسلام للسائل لما قال له الاحسان ان تعبد الله كانك
تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - [00:22:31](#)

انت طبعا ما انت بشايفه لكن يراك لانه يحيط بكل شيء علما لا تدركه الابصار يعني لا تحيط به احاطة لا تدركوا الابصار. يعني لا تراه
رؤية احاطة وشموع. لا تدركه الابصار. وهو يدرك الابصار. يحيط باسرارها وحركاتها - [00:22:47](#)
الحدقة والجفن والعدسة واللي داخل من كل اسرار العين الله يعلم دقائقها ودقيقها وجليلة والذي ركبها وهو الذي ركبها ليس وهلك
وعشان تبسط بها وتشوف مع ان ما بها فرق كبير بين اللي حوالها. لكن جعل لك عين تبصر بها ولسان تتكلم به واذن تسمع بها -
[00:23:10](#)

وبفضله واحسانه عليه فعليك ان تشكر نعمة الله على ذلك كله يقول فان لم تكن تراه فانه يراه قال صدقت قال عمر او ابو هريرة
فعجبنا كيف يسأله يصدقه ثم قال يا محمد - [00:23:33](#)
ما الساعة او متى الساعة؟ القيامة متى تجي وطبعا وبيسأل اسئلة مثل ما يقول اياكي اعني واسمعي يا جارة في امثلة العرب. في
امثلة العرب يقولون اياكي اعني. واسمعي يا جار. يعني اذا كنت ودك تبلغ تبلغ رسالة من - [00:23:50](#)
المواجهة من غير المواجهة فتبدأ النبي كان عليه الصلاة والسلام اذا شاف واحد يعمل يعني مقصر في شيء يقول ما بال اقوام يفعلون
كذا مازا بهم بالاساءة؟ مازا بهم يعني بكلام يشدد عليهم؟ يقول ما بال اقوام ما بال اقوام يفعلون كذا؟ الناس اللي فعلوها يذوبون
في - [00:24:08](#)

ويعرفون انهم هم المرادون فيتوبون الى الله وينيبون ويتذكرون جبريل يقول له ما الساعة؟ عشان الناس اكثر الاعراض والبادية
والحاضرة يكثرون من سؤال النبي ما الساعة والنبي ما عنده علم الساعة - [00:24:29](#)
يسألك يسألونك عن الساعة ايان مرساها. يعني متى تكون في قراءة بعض العلماء يقف فيما يقف وقفة خفيفة على تيمة ما يقول
فيما انت من ذكرها يقول فيما ثم يقول انت من ذكرها يعني انت من علامات الساعة انت من علامات الساعة. يعني محمد عليه
الصلاة والسلام من علامات الساعة ولذلك قال بعثت والساعة - [00:24:51](#)
كهايتين ويقول في سورة محمد عليه السلام يسألك فقد جاء اشراطها يعني جاءت علامات الساعة. فاول من علامات الساعة الشقاق
القبر اقتربت الساعة وانشق القمر. وفي علامات الساعة بعث النبي محمد عليه الصلاة والسلام طبعا العلامة - [00:25:15](#)
العلامات البعيدة اللي طبعا ما هي العلامات الكبرى. ما هي العلامات الكبرى اللي تيجي عندها كالدجال وأجوج
ومأجوج ونزول المسيح ابن هذه العلامات الكفر وخروج الشمس من مغربها بدل ما تطلع من المشرق عندما تخرج من مغربها لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن امنّت من قبل او كسرت في ايمانها خيرا - [00:25:32](#)

ولكن لما كانوا يسألوا النبي يقول ما الساعة؟ ما الساعة يقول يسألك استاذ كانك عفي عنها. قل انما علمها عند ربي. لا يجليها لوقتها الا هو. ثقلت في السماوات والارض. لا غاب علمها عن اهل السماء حتى - [00:25:52](#)

يا جبريل حتى الملك اللي ماسك النفاخة حقه اللي يبي ينفخ فيها السور يوم القيامة. اللي يؤمر بالنفخ فينفخ. سيموت كل من على وجه الارض الا من شاء ثم ينفق فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ما يدري - [00:26:07](#)

احنا رأسه التقم المنفاخ اللي بينفخ فيه التقى في القرن التقى بالسور التجمه في فمه واحنى رأسه ينتظر متى يؤمر من نفخة الزور كانك حزينها لوقتها الا هو ثقلت في السماوات والارض يعني غاب علمها عن هذه السماوات والارض لا تأتيكم الا بغتة يسألونك - [00:26:23](#)

عنها كلما علموها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون جبريل جاي عشان يسكتون ما يكسرون على النبي السؤال يقول له ما الساعة؟ فلما سأله عن الساعة اطرق رأسه مليا. يعني - [00:26:47](#)

راسه لاسفل ثم رفعها وقال ما المسئول عن الساعة باعلم من السائل يعني انت انت السائل وانا المسئول انا وانت فيها سوا ان كان عندك منها علم انا عندي منها علم. انا لا عندي علم منها وانت كمان ما عندك علم منها - [00:27:03](#)

وساخبرك اسمع اسمع المعجزات اسمع المعجزات اللي تأتي بسؤال وسأنبؤك عن اشراطها اشراط جمع شرف والشرط بفتح الراء العلني بخلاف الشرط كثير من العلماء يخطبون بين الشرق والشرط في كتبهم - [00:27:25](#)

يخطبون بين الشرط وبين الشرع الشرط العلامة وجمعه اشرى والشرط ما تلتزموه بينك وبين شخص شرط بينك وفي بيع في مشترى في اخذ في موعد في يمين في يسار في يمين في يسار هذا يسمى شر - [00:27:50](#)

بشرط ان تلتزم لاحد شيئا او يلتزم لك شيء. العقد بينك وبين احد هذا الشرط هذا الشرط هو الالتزام هو الالتزام بخلاف الشرط فانه العلامة وجمع الشرف شروط. جمع الشرف جمع الشرف اشراف - [00:28:08](#)

وجمع الشرط شروط جمع الشرط شروط. والنبي يقول المؤمنون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او حل حرام هذا الشر. واما الشرف العلامات لكن النبي عليه الصلاة والسلام بيقول وسانبك. ما قال وانبك مثل ما يقول بعض اشرافها - [00:28:28](#)

وسأنبؤك عن اشراطها يا بيعلمه باشرط السعي علامتها علامتها اسمع وش يقول له اذا خرج الحفاة والله صار في زمنا احنا مر الف واربعمئة سنة ولا تحجج هذا في اربعتاشر قرن - [00:28:47](#)

ولكن في عيشتنا احنا اللي عايشينها الان بدينا نشوف بالسنة تحقيق الشرط اللي قاله النبي في حديث جبريل رواه البخاري ومسلم وسأؤنبك عن اشرافها اسمع اسمع اذا خرج الحفاة العراة اسمع اسمع واحفظ اذا خرج الحفاة - [00:29:10](#)

اذا خرج الحفاة العراة رعاء الشاي يتطاولون في البنيان على عشرين دور وثلاثين دور وناطحات سحاء على ستين دور وسبعين دور ومئة دور ومية وعشرين دور. اربعتاشر مائة سنة ما - [00:29:35](#)

الناس بها وصار في قرننا وعصرنا وتشوف بعيونك بعض البادية اللي يرعى معزاه وغنمه في البر على خمس معزات وست معزات سبع معيزات ثم يأتي الحاضرة ويفتح الله عليه هو سعر الدنيا ولا تدري الا بعد سنة او سنتين او عشر سنين عنده عمارة طولها عشرين دور - [00:29:53](#)

هذا علمنا بها النبي محمد في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم ان يخرج الحفاة العراة يعني لو كانوا اغنيا في الاصل او كان عندهم اموال ما بيستكثر عليهم ولو كانت مثقفين ودارسين واحد - [00:30:16](#)

ويمشون على في العادة. ولكن الحفاة يعني في غاية فقر مبدع. الحفاة العراة رعاء الشاة دعاة الشاة يتطاولون في البنيان في خمس في يعني هذه واحدة هذه واحدة وهناك خمسة اخرى في خمس لا يعلمون - [00:30:32](#)

الا الله ان سم قرأ ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفسه ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي في ارض تموت ان الله عليم خبير - [00:30:54](#)

في خمس لا يعلمهن الا الله. طبعا يجي واحد يقول لي من اللي في قلوبهم مرض على الاسلام واهله او على العلم واهله على الاقل.

يقول ليش كذا؟ يا اخي انت تشوف الطبيب - 00:31:08

بيحدد لك نوع الولد وذكر ولا انثى ويحدد لك كذا ويحدد لك كذا. هو ما قال على الذكورية والاناثية هو ما قال ان الولد يصير ولد ولا بنت ما قال كذا ما قال كذا ما تعلمون ذكر ولا بنت - 00:31:18

الاعلام ما في الارحام ويشفي الارحام ما في الا الولد ما في الا الجليد ما في دم الحيط اللي يجي في ساعة ويروح في ساعة ما فيه امور اخرى كبار كبار تتلجى فيها المرأة كذا ويتلقى فيها الرجل كذا. امور كبار. ليس كل الناس يعلمون ما هم يرحمون. وكم وكم -

00:31:33

قالوا بيبي يجيب ولد وجاب بنت يجيب ولدين البطن تقول واحدة مرة المرأة عارفها انا معرفة خاصة. تقول بك ولد بك الجنين بك طفلين. في مستشفى الولادة اللي كان هنا موجود - 00:31:54

لصرف التوسعة الان. المرة تأكد قبلها بيوم للمرأة بيكي طفلين وتشد وتعد وخلت المرة انزعجت وخافت خوف شديد لانها تبي تجيب ولدين في وقتها. وتدري تموت ولا تعيش وتتعسر المرأة تاخذ لها يوم او يومين متعسرة لان الوالدين كان راسه بيضة شوية لا يمين ولا يسار ثم بعدها والطبيب يقول - 00:32:09

لزوجها وهو طبيب مسلم ما هو طبيب لعاب. انا اعرفه طبيب مسلم متدين مستقيم مستقيم والله هسيبه وازكي على واحدة يقول له تسعة وتسعين في المية لابد من عملية جراحية لانزال الطبيب. لانزال الطفل - 00:32:35

واحد في المئة يمكن ينجحها الله وتسعة وتسعين في المية لابد من عمله. اما قيصرية واما كذا والقيصرية اثارها الجانبية كذا وكذا. والعملية الثانية هكذا وتبي تعرج وتحتج حوالي خمس شهور ست شهور حتى تبدأ تمشي على الجهة المعتدلة حكايات - 00:32:53 وقال له راعيها زوجها لا تعجل لعل الله يجيب فرج من عنده يقول الامر واضح لابد من عملية قيصرية او عملية اخرى لفتح البطن لنزولها ما ادري وش الطريقة ولا بد منها وقال له اصبر - 00:33:12

ليلة جمعة قال له شوف خلها بعد الجمعة يكون خير. ولما جه صلاة الجمعة قال نفتح البطن قال له لا خليها للمغرب خليها لاي ساعة. اصبر شوية. ويوم قال المغرب الله - 00:33:28

الله اكبر ويصرخ الجنين نازل بسلامة الله ما بها. اي الم ولا اي علة ببناء ولادة طبيعية لو كان طبيب جاهل ولا حاقد كنا نقول هذا جاهل لكن طبيب مسلم متدين مستقيم معروف - 00:33:38

ويقول تسعة وتسعين في المية انها لا تلد بلاد طبيعية. ولدت ولادة طبيعية هذا مما في الارحام هذا مما في الارحام اللي اتقى الله بعلم ان الله يعلمه ان الله عنده علم الساعة طبعاً هذه ما ما حاول احد يقول. ما احد صاحي واحد جاهل طلع من كم سنة يقول باقي لكم ادري خمسين - 00:33:52

من سنة وسبعين سنة وتمانين سنة وتنجلب الارض وتنفجر السماوات كحكاية. طبعاً. كل واحد لاقى صحف تنشر كل ما هب ودب وكل ما يقال تنشر عن الغرب والشمال والجنوب واللي فوق واللي تحت فيصدقونهم يصدقونهم فيقول كذا. ان الله عنده علم الساعة - 00:34:13

وينزل الغيث كم وكم؟ هل اصدت ويكون على المحل الفلاني امطار كذا وكذا وتجي الامطار طبعاً لابد ان انا وانتهم وغيرنا كثيرين اللي جرب ان الارصاد ولذلك يقول ان شاء الله. راعي الارصاد في الاخر اذا كان مسلم متدين اذا كان يقول ان شاء الله - 00:34:31 بمشيئة الله لانه هو اللي ينزل المقام. هو اللي ينزل المطر. وما ينزل الا تنزيل كده سهلاً. الصحابة. ما هو سهلاً. هي من السحابة نفسها من ايات الله لان كم تظن كم طن في السحابة محمول بين السما والارض - 00:34:50

كم طن من الماء؟ في السحابة الواحدة اللي تمشي بين السما والارض انا ما اقول ملايين الاطنان بل اكثر من ملايين الاطنان وتنزل في قدر في قدر ما في حبة تتجاوز مكانها الا الله امرها ان تنزل فيه. وبعيني رأيت قدام هذا المسجد في - 00:35:07 اللي وانا الان اللي صارت مسجد اللي صارت مسجد كانك جيب كانك جيب حد حادق محل المطر من محل المحل اللي ما جا مطر على على كانه مرسان كانه مرسام نزل في هذا والارض اليابسة جنبه على حد مستقيم هذه بيضة وهذه سوداء - 00:35:28

وينزل الغيث ويعلموا ما في الارحام. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا؟ وطبعا وكلمة ما في رحمة ليه ما ينزل حي ولا ميت والله ما تعيش ولا ما تعيش الولد ينزل حي ولا ينزل ميت؟ هو يكون مضطرب وجو طيب. قبل الولادة بساعتين او ثلاث ساعات او اربع ساعات. يكشفوا عليها اشعة ويلاقوه في غاية الصحة والسلامة - [00:35:48](#)

لكن الله اللي علمه مثل علم الفرخ اللي جوة البيضة. الفرخ الصغير اللي كبر الاصبع. اللي كبر الاصبع وجعل له طاقة في البيضة. طاقة في البيضة. طاقة صغيرة منور منور صغير ما هو مفتوح منور مصكوك منور مصكوك عشان ما كان يشيل السائل اللي في وسط البيض. فعندما يحن نزوله يشوف المكان اللي - [00:36:14](#)

الابيض هذا دم ينقره بالمنقار الضعيف. فتنفش البيضة ويطلع منها والولد قاعد في بطن امه من تسعة الى جثة كمان تسعة اشهر ومستقر يجري يمين ويسار ويتحرك في بطنها والشمال ويفوق وتحت ثم بعدين - [00:36:34](#)

ينجلب وتصير راسه تحت ورجليه فوق بعد ما كسر راسه فوق رجليه تحت يمكن ما ينجلي وش دريكي وش هديك هو قدامك طيب ومعتدل يمكن في الساعة اللي بنزل فيها ينقلب ويروح لا تروح المرة ويروح هوا كمان معها - [00:36:51](#)

لا ينزل له ولا عنده علم ما في الارحام. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا هذا طبعا كل الناس ينبغي ان يكونوا كذا. هم. ينبغي ناس انت تعرف مثل ما قال الشاعر واعلم علم اليوم. واعلم علم اليوم والامس قبله. ولا - [00:37:08](#)

لكنني عن علم ما في غد عمي يعني انا اعمى عن علم الغد. احنا قالوا انفاش انفاش. النفس هذا اللي يطلع من الرئتين. مضخات بمضخات هذا بالمضخات هذي يطلع ويرح وينزل ويطلع ويقول للشاعر دقات قلب البر - [00:37:26](#)

دقات قلب المرء قائلة له ان الحياة دقائق وثواني دقات قلب المرء قائلة له ان يا ناس كثيرين مطمئن الخاطر ما على اي خلاف هذي مرتين مرتين في وقت واحد - [00:37:46](#)

اخذن اسبوع او اسبوعين اتنين اصدقاء. واحد منهم سافر القاهرة والثاني مات في كالويت. اتنين مع بعض واحد شرق وواحد غار واحد منهم اعرفه اللي من اللي راح القاهرة هذا قال لعياله تراني - [00:38:05](#)

الازهر انا بصلي في الازهر والازهر كان مزدحم جدا جدا. الاسبوع اللي فات ما لقيت لي محل اصلي الا في الشارع. فقوموني الساعة تسعة صباحا يقول لعياله قوموني الساعة تسعة صباحا علشان اخذ لي مكان مبكر في الازهر عشان نصلي فيه داخل المسجد - [00:38:20](#)

وحطوا الساعة وضبطوها له وراح صلى الفجر في المسجد. ورجع مطمئن وشاف عياله ورقد على قل لهم الساعة تسعة جوا قاموا الساعة تسعة لقوه ميت والثاني اللي في المغرب بنفس الطريق في المسجد بنفس الطريقة - [00:38:40](#)

تعزينا في الاتنين عزينا في هذا وعزينا في هذا. في وقت واحد مفاجئين يقول انا بعمل كذا وكربنا يقول لحبيبي واكرم خلقي وافضل رسله. محمد عليه الصلاة والسلام ولا تقولن لشيء اني فاعل - [00:38:59](#)

ذلك غدا الا ان يشاء الله يعني عليك اذا حبيت تعمل مستقبل ان شاء الله ان الله احيانا وابقانا وامتعنا واعنا وسهل لنا ويسر لنا. نبي نسوي كذا ان شاء الله - [00:39:14](#)

ولا تقولن لشيء الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت اذا الست تقول ان شاء الله اذكره قل لا اله الا الله ان شاء الله متى تذكر قول ان شاء الله؟ - [00:39:29](#)

ان شاء الله هذا هذا عامل المسلم. هذا المفروض في المسلم ان يكون على حذر. ولا يطمئن ما نخطط. صحيح ان الدولة تعمل ميزانية دولة الميزانية سنة والنبي عليه الصلاة والسلام كان اذا جهز الاموال الفقير وغيره ياخذ من الفئة لاهله نفقة سنة - [00:39:40](#)

هذا ما هو بناء على ان عشرين سنة اذا حطوا نفق السنة ما ظلني بيقول لي انا عشرين سنة ولا انتم سنة انا احط انا عملت لي مجال انا آا اغرس ارمي الحبر وانتظر - [00:40:00](#)

من الرب. انا اعمل السبب ومثل ما قال لسعد ابن ابي وقاص لما قال اتى صدق كما ذكرت الحديث في وقت ما ليس بعيد افاتصدق بجميع مالي؟ قال لا ما عنده الا بنت وحدة يومها ما عنده الا بنت وحدة - [00:40:13](#)

قال اتصدق بجميع مالي؟ قال لا قال بشرط قال لا. قال بثلثه؟ قال الثلث والثلث كبير او كثير. انك انتظر ذريتك او ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم فقراء يتكبيون الناس. هذا حبيب الله ورسوله عليه الصلاة والسلام - [00:40:27](#)

لكن ويقول اللهم لا تردني يقول لنا السلام. قال اللهم لا ترد على اصحاب هجرتهم ولعلك يقول للنبي عليه يقول له هو مريض مرض شبه الموت. سعد ابن ابي وقاص خال النبي الزهري احد العشرة المبشرين بالجنة. يقول عليه الصلاة والسلام يعني انا خلاص اشوف ان - [00:40:45](#)

ان آآ مليئة تجاربك قال لعلك ان تخلف يعني تعيش مدة طويلة فينفع الله بك اقواما ويضع بك اخرين يقول لي هذا معجزة من علمه الا رب السماوات العلى يقول لعلك ان تخلف يعني تعيش مدة طويلة ما تموت من مرضك هذا. تخلف سيرفع بك الله اقواما يعني يدخلون تفتح بلاد - [00:41:02](#)

فيسلمون ويدخلون في دين الله افواجا فيروحون الجنة. ولك بكل من اسلم بسببك نعيم نعيم مقيم لان النبي يقول لعلي لما راح يفتح خيبر يقول على رسلك على رجلك ويقول له لان يهدي الله بك رجلا لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من - [00:41:29](#)

الحرر النعام. يعني لو عندك مئات النوق الحمر الجميلات تتصدق بها لوجه الله. هداية الله رجل على يدك افضل من تصدقه هذه الجمال كثيرة الجميلة بان يهديها الله بك رجلا واحدا فيقول لسعد لعلك ان تخلف في رفع الله بك اقواما. وفعلنا استجاب الله دعوة النبي محمد - [00:41:54](#)

اتزوج وجاب اه اه عمر وجاب عيال كثيرين وفتح بلاد كسرى والعراق استولى عليها كلها. ودخلت بسببه في دين الاسلام. واعزهم الله بالاسلام وصاروا مسلمين. وجاؤوا واستولى على ايوان كسرى وجاب التاج وارسله الى عمر في المدينة مع مخلفات كسرى من الاموال من الذهب الذي لا حد له ولا عاد - [00:42:16](#)

وارسله الى عمر في المدينة هذا سعد ابن ابي وقاص الوادي هذا كان له فيه قصر مات فيه وفيه ضربات وفيه مات رضي الله عنه في العقيق وصلّى عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ونساء النبي عليه الصلاة والسلام وهن في وهن في بيوت - [00:42:45](#)

علي رضي الله عنه. سعد ابن ابي وقاص. وهو اللي مرة يشوفه يقول للنبي عليه الصلاة والسلام يقول نبي يا نبي الله ادعو الله ان يجعلني مستجاب الدعوة. يقول له اطب دعوتك وخلي النبي - [00:43:09](#)

يقول لي يا سعد ابو بكر او عمر لما ارسله لما ارسله لفتح القادسية في العراق. يقول له يا سعد يا سعد لا يغرنك ان قيل قالوا رسول الله وصاحب رسول الله لا تختار - [00:43:22](#)

يقول انا صاحب النبي انا خال النبي لا يغرنك يا سعد ان قيل صاحب رسول الله وقال رسول الله فليس بين الله وبين احد من خلقه نسي اياك ومعصية الله - [00:43:42](#)

اياك وجيشك جيشك. لا تكن فيه معصية لله عز وجل. حرص الجيش على طاعة الله وطاعة رسوله. لانكم اذا عصيتم الله ما يصير فيه فرق بينكم وبين هادا كل اللي بياكلوا منهم. انتم تنصرون عليهم بطاعة الله عز وجل. اسعد النقاء - [00:43:54](#)

هذا سعد الوقاص ما يعلم ما يعلم الغيب الا الله فالانسان يكون سكرات الموت قدماه يقوم ويفتح بلاده عباد ان تلد الامة ربتها وان يخرج الحفاة في خمس ان تلد في اول الحديث في اول الحديث - [00:44:09](#)

قال ما الساعة؟ قال المسؤول عن الساعة باعلى من السائل. وساؤنبئك عن اشراطها في بعض الروايات اذا ولدت الامة ربتها اذا ولدت من من شراء الساعة اذا ولدت الامة ربتها - [00:44:28](#)

العلماء يقولوا اجتمعنا تلد الامة ربتها الامة تولد سيدتها طيب حصر بمجرد ما يكون الانسان حر وصار له اب ولا ام عبد ينعتك في الحال ما يقعد عبد من ملك ذا رحم محرم عتق عليه - [00:44:48](#)

لكن يقول كثير من علماء تفسير الاحاديث هذه ان المراد يقولوا ان المراد ان البنات ما تحترم امها ولا كأن امها شيء عندها والولد ما يحترم ابوه ولا كأن ابوه شيء عنده - [00:45:12](#)

يزدري اباه ويحتقر اباه ويعيش كان ابوه عبد عنده وشفنا بعيونا الان وسمعنا واحد جا يكد ويشد ويكدج. عامل عامل عامل من

العمال. يجري ويكد ويهز. وبعدين الولد درس في الحكومة الدراسة المجانية الثانوي ده كان بروح امريكا تغصص وجمع له وارسله لامريكا يدرس وجاه لما وصل من امريكا - [00:45:29](#)

راجع بالشهادة اللي جايها من امريكا وجايب اصحابه عشان يزورونه قال لابوه تقبل يشوفونك لا يشوفونك انت اصحاب يا ابوك انت ما تناسب الجماعة المتمدنين هدول برة ولا شوف لك حالة - [00:45:57](#)

شوف لك حالة لانك انت ما يعني تعرف انك متمثلين مثقفين. وانت ما تعرف علم ولا تعرف تتكلم خلك بس بعد برا هذا من هذا الطريق ان تلد الامة ربة وان يخرج الحفاة العالة العالة لعاء الشاه يتناول في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عند علم الساعة وينزل الغيث - [00:46:13](#)

وما تجد نفسه ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير ثم ولى السائل هذا مشى. رجل رجل ما فيها كلام. اصبح الوجه عليه شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر. جميل الصورة مملوح القمر. واول ما مشى - [00:46:33](#)

قال النبي ردوه ردوه راحوا يمشوا ما وجدوا له اثر في الارض يا له الارض ابتلعتة ولا شافوا اي يمين ولا يسار لا ما في. لا غرف يختفي فيها ولا اوكار ينزلها ولا لسه ما وجدوا له اثرا. قال هذا جبريل اتاكم - [00:46:55](#)

يعلمكم امر دينكم هذا جبريل ادري هذي وظائف علينا ان نؤمن بالله وملائكته وكتبه والملائكة كما قلت كثيرا هي مخلوقين من النور لكنهم اجسام علمه العلماء يعرفون اجسامهم لطيفة نورانية يعني من النور لها قدرة على التشكل بالاشكال الجميلة شأنها الطاعة - [00:47:14](#)

مسكنها السماوات لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون كلوا اجنحة مثنى وثلاث ورباع جبريل تبدى للنبي المرة الثانية بعد ما جاء في غار حراء وجرى عليه اخوة باسم ربك الذي خلق - [00:47:37](#)

وجاء النبي الى خديج خايف مرتعش يقول زملوني دثروني زملوني دثروني. وغطاة وقالت كلا. انك لا يخزيك الله ابدًا. انك تصل الرحم تحمل الكل وتكسب المعصوم وتقضي الضيق وتعين على وتعين على نواب الحق ثم انطلقت به الى ابن عمها ورقة ابن نوفل وكان شيخا كبيرا قدعا بنت - [00:47:57](#)

في من اهل مكة ويقرأ من التوراة والانجيل بالعبرانية وشريائته ما شاء فذهبت اليه خديجة وقالت اسمع يا ابن عمي لابن عمه اسمع يا ابن عمي من ابن اخي - [00:48:19](#)

طالما ترى ما رأيت يا محمد فقص عليه قال جاءني وانا في غار حراء قال فاخذني فضمني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقرأ اقرأ قلت ما انا بقارئ. قال فاخذني فغطني يعني طمني حتى بلغ منك التابوت. وروحي تطلع من ضمته ثم ارسلني - [00:48:31](#)

انا اقرأ قلت ما انا بقارئ. قال فاخذني فينصلي الثالثة حتى بلغ مني الجهد. ثم ارسلني فقرأت قلت ما انا بقارئ. قال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق علقه علقه. قطعة كانها دودة من في وسط الماء المني. دودة صغيرة. جات منها بعينين ولسان وشفتين وجمال - [00:48:51](#)

قالوا منزر اوبا ومال وحلال وعيال ونساء وكل شيء. وانت من هذا ان خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم الانسان ما لم يعلم. ومحمد امي لا قرا ولا كتب - [00:49:11](#)

شهد عليه العرب جميع بانه ما قرأ وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك. اذا لارتاب المبطلون بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. وما يجحد باياتنا الا الظالمون - [00:49:27](#)

هذا هذا هذا يكره اللي ينزع اللي ينزل عليه من الوحي لما غاب عليه مرة وتألم رسول الله من غيبة جبريل واشتاق له لما قال له قال له ورق هذا هذا الناموس يقول له لما درى عنه قصته قال هذا الناموس يعني - [00:49:43](#)

الملك يعني جبريل الذي انزله الله على موسى ليتني فيها جدع. اذ يخرجك قومك قالت لي شقق جو كان كبير عمي من طول السن وكبر السن والهرم. فالبحار ما ما يكاد يحس. قال يا ليتني فيها جدع - [00:50:07](#)

اذ يخرجك قومك ليتني اذ يخرجك قومك قال اومخرجيهم قبل ما يكلمهم ولا يدعوهم الى الله. اوامخيخ طلعتوني من بلدي من مكة

ينفوني منها او مخرجيهم؟ قال نعم. لم يأت احد قط بمثل ما جئت به الا عودي. ولئن يدركني يومك - 00:50:25

لأنصرك نصرًا مؤزرًا. لكن ورقة لم ينشب ان توفي لم يشرد فيقول له يقول لما لما راح من عنده ورقة واشتاق الى هذا الوحي اللي

نزل عليه مرة ثانية مرة ثانية - 00:50:49

واذا صوتي يسمع يا محمد ينزر عينه في اقصى الشمال ما يشوفه احد. اقصى الجنوب ما يشوف احد. الشرقي ما يشوف احد. الغربي

ما يشوف احد فيسمع الصوت مرة ثانية - 00:51:06

يا محمد مرة ثانية فيرفع صوته للسماء واذا الملك الذي جاءه في غار حراء جالس على كرسي بين السماء والارض اسمع له ست مئة

جناح قد سد ما بين المشرق والمغرب - 00:51:19

هذا جبريل لحاني على صورته الحقيقية ولما اراد الله ان يولد جم جم لوط وجوب في صورة رجال سبح جبال الملائكة. ومعهم

جبريل وشافوهم المجرمين جماعة سدوب وعملوها من دائرة الاردن. وحسبوهم رجال عاديين - 00:51:41

قلوبهم ما يراعون وراهم. يفرعون اليهم من قبل كانوا يعملون السيئات. قال يا قوم يقول لهم لو هؤلاء بناتهن اثروا لكم يعني

نسوانكم. ما هو بنات بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزونني في ضيفي. اليس منكم رجل رشيد؟ ثم بدأ يدخل الضيوف -

00:51:59

انا رسل ربك لن يصلوا اليك خلي الباب مفتوح ادخل انت واطمنن ثم خرج جبريل واشر على جميع قرى سادوم وعامورة كان سكانها

ملايين سكان دامور محل البحر الميت الان اللي موجود بين بين الفلسطينيين وبين الاردن. البحر الميت - 00:52:19

ويؤشر اشر على الجنبانة ريشة من جناح يقولون حتى قص الارض عليهم الى الارض السفلى ثم رفعها السماوات ثم قلبها عليهم وجعل

عاليها بريشة من جناحها شديد القوى مثل ما قال ربنا علمه شديد القوى ذبر. فالملائكة بهذا الشكل ملائكة موظفين مثل ما قلت.

ملايكة لهذه. مثل جبريل - 00:52:44

رسول الى الانبياء. ومثل مثلاً ملك عن يمينك وملك يكتبون عليك الحسنات والسيئات. وملائكة معقبات من بين يديه ومن خلفي من

امر الله. ملائكة الحفظ. ملائكة الحفظ والصيانة. لكن اذا اراد الله بك شيء خلى الملائكة وابتعدوا عنك وينفذ مراده. نفذ الامر الذي

يريدونه من امر الله - 00:53:10

يعني بسبب امر الله لهم بحفظه. آيات لله عز وجل. فالملائكة كثيرون ومنهم ملائكة جسمه. ملايكة رحمة نسأل الله ان يجعلنا ممن

يقبضوا ارواح الملائكة الرحمة ملايكة الرحمة. ان ملائكة الرحمة هم لامرين. ولكن الى ملائكة العذاب - 00:53:30

وانا ركبت لكم قريب في الرجل اللي قتل تسعة وتسعين نفس في الحديث الصحيح رواه البخاري وغيره. ولما راح لواحد جاهل عامل

انه عالم وهو ما هو من اهل العلم عابد على غير بصيرة. وسأله قال ان البعيد قتل تسعة وتسعين نفس - 00:53:50

هل لي من توبة؟ قال توبة وانت قاتل تسعة وتسعين قال اذا خليني اكمل بك المية وقتلت فلما قتله راح يسأل بعض اهل العلم عالم

سأله. قال انا قتلت مين الباقي؟ قتل مائة هل له من قتل توبة - 00:54:04

ومن يحول بينك وبين ارحم الراحمين باب التوبة مفتوح ربنا يقول من تقرب الي ان تقرب الي عبي شبرا تقرب من تقرب الي شبرا

تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا ومن - 00:54:22

يمشي اتيته هرولة ولا زال عبي يتقرب الي مما تقرب بشيء علي. ولا يزال عبي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببت كنت

سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألتني لاعطينه ولئن انتصر بي لأنصرنه

ولئن استعاذ بي لاعيذنه. هذه فضل من الله عز وجل - 00:54:37

فقال له ابدا بس انت تركت الارض سيئة والارض بعض الاراضي تعين على الشر ولذلك انا انصح اللي بيخلي نفسه لا يسكن مع

المجرمين ليش كنا مع الطغاة الذين لا يعبدون الله ويقولون شريعة شريعة الله وزنانا؟ يعمل كل جهده ان يبتعد عنهم. على الاقل على

الاقل ينعزل عن - 00:55:03

يعتزل لان الكل لو تجلس في قعر بيتك مثل ما قال انا ذكرت اول درس في هذا المقام في هذا العام حديث حذيفة لما قال يعني كان

الناس يسألون نفسه عن الخير زي البخاري ومسلم. يسألني عن الخير وكنت أسأله عن الشر. مخافة ان يدركني. قلت يا نبي الله انا كنا
[00:55:23](#) -

في جاهلية وشر فاتنا الله بهذا الخير. فهل بعد هذا الخير من شره؟ قال نعم قلت هل بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن قلت
وما دخلوه؟ قال قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر - [00:55:43](#)

قلت فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم الخير المدخون ده الخير المبعوث بالشر ده. هل بعد بعد شر؟ قالت نعم دعاة والله موجودين
الان. دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه في قذفوه فيها. قلت صفهم لنا بي الله. قال هم من جلدتنا - [00:55:58](#)
ويتكلمون بالسنتنا. قلت فما تأمرني ادركت هؤلاء قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم. هذا في البخاري ومسلم قلت فان لم يكن
للمسلمين امام ولا جماعة قال تعتزل الفرق كلها لا تروح مع المتدينين ودول كذا. ما دام ما معهم امام امام المسلمين لانه هو مع الفرقة
الناجية. الامام فان لم يكن له الامام - [00:56:21](#)

النبي عليه الصلاة والسلام تعتزل لما قال ما ما افعل؟ قال تعتزل الفرق كلها. اسمع كلام النبي الذي لا على الهواء تعتزل الفرق كلها ولو
ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك - [00:56:51](#)

المهم لا تعاشر المجرمين والمتظاهرين بالكوف والمعادين لله ورسوله والنساء المنحلات اللي تطلع على فقدها كانها كانها تطلع
للناس سكر تفرجهم عليه. ما كانها تعبأ بشيء. ابتعد عن هؤلاء واعتزلهم بقدر ما تطيق - [00:57:11](#)

بقدر ما تطيق. يا عبادي ان ارضي واسعة فايادي فاعبدون. كل نفس ذائقة الموت ثم اليها ترجعون. فعلى الانسان يعمل بقدر وانت لو لو
سعيت للخير ومت قبل ما تدرك الخير ما عليك خوف ان شاء الله. لان الرجل هذا اللي قتل المية لما قال له - [00:57:33](#)

العالم قال له لكنك بارض سوء. الارض دي سيئة اللي انت كنت فيها. هاجر منها الى ارض يعبد الله عز وجل فيها فخرج مهاجرا فلما
كان في بعض الطريق ادركه الموت - [00:57:53](#)

فاغتصبت يقول النبي في الحديث اللي رواه البخاري ومسلم فاغتصبت فيه ملائكة الرحمة اللي يقبضون ارواح المؤمنين انسحاب
امتحان امتحان وبيان اغتصبت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب اللي يضربون الوجوه والادبار - [00:58:08](#)

جا له ملائكة العذاب قتل ميت نفس هو اصل قتل واحد يكفي في جهنم ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب
الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما - [00:58:28](#)

فما بالك باللي قاتل مية قال ملائكة العذاب قالت لها لمية قالت ملائكة الرحمة جاء تائبا وارسل الله للملائكة ملكا في صورة انسان
يحكم بينهم. يا باش تتخاصمون فيه قالوا دول ان احنا قبضوا على لانه كان كزا وكزا. وده ملائكة الرحمة قالوا جاء تائبا - [00:58:46](#)

قال قيسوا ما بين الارضين شوفوا اي اللي هو خرج من مثلا من البلد الفلاني قيسوا ما بين البلد الفلاني والمحل اللي مات فيه اللي
هي بيموت فيه. اللي هي بتطلع روحه فيه. وقيسوا محل الارض التي هو يعزم على الهجرة - [00:59:07](#)

فان كانت الارض ارض الشر اقرب اجر وايد في اقبضوا روحه مع اهل الشام. وان كانت ارض الخير اقرب اقبضوا روحهم مع اهل
الخير. وجاء في الحديث الصحيح ثم اوحى الله الى ارض الخير ان تقربي. والى ارض الشر ان تباعدي. فقاوسا ما بين المسافتين -

[00:59:22](#)

عرض الخير فقبضته ملائكة الرحمة وتوفي على الايمان والاسلام. هذا مثال ذكرت انا في اول الدرس اليوم ان هذا المقام من قوله ولو
ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم هذا المقام الوحيد في سورة الانفال طبعا وفي هذا النصف الاول من -

[00:59:42](#)

القرآن النصف الثاني من القرآن في قرب اواخره في سورة محمد عليه السلام ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين الهدى
الشيطان سول لهم واملى لهم ذلك بانهم قالوا كارهوا ما انزل الله منهم افلا - [01:00:02](#)

قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطلعكم في بعض الامر والله يعلم السلام. فكيف اذا لو تشوف حالهم اللي القلب جماعتهم حالتهم
المفجعة المزعجة. اذ يتوفى الذين كيف اذا توفتهم الملائكة يضربون - [01:00:17](#)

يبين في سوء الاية لن يقرأها ولو ترى اذا توفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبرهم ذلك بما قدمت ايديكم يعنفوهم
يعنفوهم عند خروج الروح وكأنها تخرج من السفوك. كأنها في وسط النار كأنها في جهنم. ربنا يصرفها في اية على حدها قول بعض
المفسرين - [01:00:37](#)

والنازعات نزعا والنازعات غرقا والنازعات غرقا والناشطات نشطا النازعات ملكة العذاب انت كثير من علوم التفسير والتأويل.
والناشطات نشط الملائكة الرحمة ملائكة الرحمة يجون في صورة جميلة بهية حسنة تدخل السرور على القلب. ولا يكتفون بالمنظر -
[01:01:03](#)

الحسن هذول ما اكتفوا بالضرب اللي اوجهوا الادبار. بل يزيدون عن ذلك التعنيف. لو ترى اذا سوف الموت والملائكة باسط ايديهم
بالضرب عليهم. اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهور بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن - [01:01:28](#)
استكبروا اما ملائكة الرحمة لم يجدوا الروح المؤمن يسمع ربنا وش يقول فيهم عشان تحرصوا على الايمان والاسلام وتعتزوا به
وتفتخروا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة عند الموت - [01:01:48](#)
الا تخافوا ولا تحزنوا لا عليكم خف المستقبل. ولا حزن على اللي فات من عيالكم واموالكم واهاليكم تجدون اهالي احسن من اهاليك
وجيران احسن من جيرانكم واحباب احسن من احبابكم واحبابكم اذا كانوا على الخير وماتوا على الخير يلحقونكم. والذين امنوا
واتبعتهم ذريتهم بايمان. الحقنا بهم ذريتهم وما - [01:02:05](#)

من عملهم بشيء تجتمعون بهم في جنات النعيم في الفردوس الاعلى ان شاء الله. فيقول يقول في سورة في سورة ان الذين قالوا
ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. اسمع وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون - [01:02:29](#)
هذا عند الموت لكن هم الميت يشوف وشوفوا احبابه اللي جاين يقبضوا الروح ابشروا بالجنة بالجنة التي كنتم توعدون. نحن
احبابكم وانصاركم واعوانكم اولياؤكم في الحياة الدنيا عند الموت وفي الآخرة - [01:02:50](#)
كنا معكم في الدنيا نأيدكم وننصركم ونسددكم ونساعدكم ونشرح صدوركم وندلكم على الخير وننهاكم عن الشر كله انا معكم نحن عند
الموت ولكم فيها ما تشتهي انفسكم. وبعدين ما هو بس كده. بعد ما يدخلون الجنة المؤمنون بعد ما يدخل الجنة المؤمنون والملائكة
يدخلون عليهم من كل - [01:03:09](#)

شباب سلام عليكم بما صبرتم. فانعم عقبى الدار. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى اله وصحبه في اجمعين -
[01:03:31](#)